

زاوية حارة



فيصل الصوفي

هل عرفتم المتمرّد
على قرار الرئيس؟

تذكروا بلباس المؤيدين لرئيس الجمهورية، المطيعين لتوجيهاته الخاضعين لقراراته، ولم يكن ذلك لباسهم الحقيقي، كانوا فقط يزایدون على الطرف الآخر وبالمكشوف، يصورونه متمردا على قرارات الرئيس معيقا للتسوية السياسية.. ويطالبون بفرض عقوبات دولية عليه.. والآن تبين للرأي العام، كما تبين للرئيس هادي، أن قطع الذئاب كان يلبس ثوب الحملان.. لقد افترضوا..

أصدر الرئيس القرارات المتعلقة بهيكله الجيش، والتي ظلت مطلبا لهم في بيانات أحزابهم وتصريحاتهم وخيامهم وجمعهم ومظاهراتهم، فكان صدور تلك القرارات بمثابة امتحان لمصدقيتهم، وقد فشلوا في الاختبار.. تردوا عليها، كما رفضوا قرار الرئيس بإحالة مشروع قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية إلى مجلس النواب، ألهم كان هو الآخر من أهم وأوائل مطالبهم.. لقد افترضوا.. كشفت مزائيداتهم.

ألفت قرارات الرئيس تشكيلات الفرقة الأولى مدرع والحرس الجمهوري، ولم يبق لقاتليهما غير الرحيل. قائد الحرس خضع للقرار الرئاسي ومضى في حال سبيله، ومن قبله سلم رئيس أركان الأمن المركزي ومضى في حال سبيله، بينما اللواء علي محسن لا يزال يرفض ويقاوم.. يرباط في مقر الفرقة قائدا للفرقة التي ألغيت ويصر على بقائها ويستعرض بها في جامعة صنعاء وفي عمران، ويصر على البقاء قائدا للمنطقة العسكرية الشمالية الغربية، بينما قرارات الرئيس ألغيت مسمى المنطقة العسكرية الشمالية الغربية.. وفوق ذلك يقوم بإثارة المتاعب أمام رئيس الجمهورية من خلال محاولات العبث في بعض معسكرات الجيش..

وعندما يصدر تعليق من مصدر عسكري أو رئاسي أو يتحدث الصحافة عن تمرد اللواء الأحمر على قرارات رئيس الجمهورية يقوم الأحمر بإخفاء ما يسمى القيادة العسكرية المناصرة للثورة الشبابية التي يقودها منذ الانشقاق عن الجيش والتمرد على الرئيس السابق، ويشهرها في وجه الرئيس بأنها ستواصل نضالها حتى استكمال أهداف الثورة الشبابية، ما يعني مواصلة التمرد على الرئيس.

وتخرج قيادات المشترك التي كانت تطالب بهيكله الجيش لكي تدافع عن المتمرّد على قرارات هيكله الجيش، ويصدر ما يسمى المجلس الوطني للثورة الشبابية الشعبية - الذي يترأسه باسندوة رئيس حكومة الوفاق- بيانا يدافع عن الرافضين لقرارات رئيس الجمهورية. ينبغي أن يعلموا أن التمرد على قرارات الرئيس والإساءات اليومية التي يوجهونها له ليست في صالحهم، وينبغي أن لا يغتروا ويضعوا أنفسهم في مقابلة الرئيس، وينبغي أن يتذكروا أن العقوبات التي كانوا يطالبون بإيقاعها على متمرّد غير موجود، سوف تطالهم لأن تمردهم أصبح حقيقة تتحرك على الأرض.

والغاز والزراعة والأسماك والمنافذ الجوية والبحرية وغيرها من منافذ الإيرادات التي أصبحت اليوم بدلا من أن ترفد خزينة الدولة وحسابات وزراء المشترك ومشائخ الإصلاح.. هذه الأوضاع وغيرها من الأوضاع المخيفة التي نعيشها اليوم تؤكد دون شك أن اليمن في طريقها إلى الهاوية ما لم نكن قد وصلنا إليها، وأحزاب المشترك ما زالت في انتهاز منهجها المتمثل بالمماحكات والمناكفات إرضاء لشهوات شيطانية ومخططات تأمرية خارجية.

ولعل الأدهى اليوم ونحن نعيش هذه الأوضاع الأساسية أن مشائخ الإصلاح المتنفذين يسعون وفقا لمخطط خارجي إلى جر البلاد إلى حافة الحرب الأهلية - لا سمح الله - فجلب الأسلحة بكميات كبيرة (مسدسات كاتم صوت وبنادق قناصة ومعدات الكترونية خاصة بالتجسس) من بعض دول الاقليم دليل على نواياهم.

من هنا والكثير الذي لم نشر اليه ويعرفه الشعب جيدا، فإن توقعاتنا التي أشرنا إليها في كتابات سابقة تؤكد أن البلاد في هذا العام الجديد الذي مازلنا في بدايته في طريقها إلى الهاوية، ما لم يعلن رعاة المبادرة الخليجية ومجلس الأمن الدولي عن الأطراف الظاهرة والمخفية التي تعمل بشتى الوسائل والطرق على عرقلة المبادرة وإبقاء البلاد في عنق الزجاجة.

حملة «الإصلاح» الظالمة!!

فما يحدث من تداعيات تعني أن الاخوان يخططون لفوضى جديدة سببها الخلافات التي يفتعلها علي محسن والتي سوف تتيح الفرصة لهم لإفشال مؤتمر الحوار وخلق أزمة جديدة يركضون وراءها للحصول على كرسي السلطة والاستيلاء عليها بالقوة.

أقول: إن الحملة التي يروج لها الاخوان المسلمون ضد المشير عديريه منصور هادي رئيس الجمهورية ومن ذلك الادعاء بأنه يحارس نفس سياسة سابقيه في تعيين أقاربه في المناصب العسكرية، وكذلك تعيين أبناء المحافظات الجنوبية قادات للمناطق والألوية العسكرية .. كل هذه مؤشرات ودلائل على أن الاخوان المسلمين يستخدمون كل الوسائل ويعملون بوجهين، ظاهريا أنهم ضد الحوار، وفي الباطن هم يعملون باستماتة ضده، لأن مؤتمر الحوار الوطني الشامل إذا نجح فلن يكون لصالحهم لأن رغبتهم هي الوصول للسلطة بالانقلاب وليس عبر صناديق الاقتراع والاحتماك لإرادة الشعب.



إقبال علي عبدالله

دمية يلعب بها مشائخ حزب الإصلاح وجماعة الاخوان المسلمين الجناح العسكري لهذا الحزب المتاسلم.. ما دون ذلك في تشكيل الحكومة فإن بقية ما جاء ونصت عليه المبادرة- والجميع من أبناء الوطن والاشقاء والاصدقاء يدركون ذلك جيدا- بأنها بنود خارج اهتمام والتزام أحزاب المشترك!!

فحتى الالتزام ببند تشكيل الحكومة الباسنودية التي تتقاسم حقائبها مع المؤتمر الشعبي العام قد فشلت في إدارة شؤون البلاد، بل عمدت إلى إدخال المواطنين في عنق الزجاجة من خلال ممارسات وزراء المشترك التي ركزت على نهب المال العام وخلق المزيد من حالات الفوضى الإمنية والانهايار الاقتصادي الذي أصبح معتمدا كلياً على المساعدات والتسول من الدول الشقيقة والصديقة، وكان البلاد ما قبل الازمة والتوقيع على المبادرة كانت لا موارد مالية لها من النفط

> من المفيد ذكره أن هناك مطلبا جماهيرا ملحا بدأ يبرز داعيا الاشقاء والاصدقاء في المجتمع الدولي رعاة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمعة إلى أن تعلن للجميع بعد مرور أكثر من عام على توقيع المبادرة، كشف ما يعرف بكشف حساب عن مدى التزام الاطراف السياسية التي وقعت على المبادرة في عملية التنفيذ ومن هي الاطراف التي تسعى إلى عرقلة التنفيذ.. هذا المطلب اعتقد أنه جاء من واقع ما يشهده الوطن اليوم من إخلالات وإخفاقات في شتى مناحي الحياة خاصة الجوانب الأمنية والاقتصادية التي تنذر بالخطر في القريب العاجل.

لعله من الواضح في إجابة المواطنين الذين عانوا من الأزمة السياسية التي شهدتها ومازالت تشهدها البلاد منذ نحو عامين أن هناك أطرافا سياسية- وتحديدًا أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتها حزب الإصلاح الاسلامي المتشدد- تتعمد منذ الفراغ من التوقيع على المبادرة أواخر العام قبل الماضي في العاصمة السعودية الشقيقة - الرياض - التهرب من التزاماتها المنصوص عليها في المبادرة والاكتفاء ببند تشكيل حكومة برئاسة باسندوة الوفاق الوطني واسناد رئاستها إلى العجوز باسندوة الذي برهن صحة ما أطلق عليه بأنه يعيش خارج التاريخ ولحظات الزمن.. وأنه سيكون مجرد

محمد حسن الوقيدي

> لقد عرف الشعب حقيقة تمرد اللواء علي محسن على قرارات المشير عديريه منصور هادي- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- حول هيكله القوات المسلحة الشهر الماضي. الأمر الذي جعل الكل يتساءلون بقلق شديد عن تصريحات المتمرّد باتصال هاتفي لـ قناة «الجزيرة» التي بثت تأييده لقرارات الهيكله، والغريب في ذلك أن قناة «الفضائية اليمنية» التي صارت بوقا لصالح الاخوان لم تنقل تصريح اللواء إلا من قناة «الجزيرة».

يعني هذا أن تصريحات علي محسن كانت كاذبة، وجبل الكذب قصير، لتأتي الأيام وتكشف للشعب حقيقته وموقفه من قرارات هيكله الجيش رغم أنها واضحة في تشكيل جديد للقوات المسلحة، واستبعاد الفرقة الأولى مدرع والحرس الجمهوري؛ لكن المتمرّد علي محسن مازال متمسكا

القانون والسنن السيئة!

ويجذر الالتزام بالدستور والقانون.

إن تجربة بعض القوى منذ بداية عام ١٩٩٠م وحتى اليوم لا تقدم النموذج الذي يؤكد على الرشد السياسي الذي يجعل من الحزبية وسيلة وليست غاية بعد ذاتها، بل قدمت أسلوبا مقلّزا ظهرت نتائجه في أحداث الأزمة التي فجرتها تلك القوى في ٢٠١١م، ولو رجع المنصفون إلى أسباب ذلك الفعل غير الشرعي الذي تمرد على الدستور والقانون وعرض السيادة الوطنية للخطر الخارجي، لأدركوا أن السبب في ذلك هو عدم الرغبة بوعي كامل من تلك القوى في عدم القيام بدور التوعية والتثوير بأهمية الدستور والقانون، لأن نشر هذا الوعي ليس في صالح تلك

الأحزاب والقوى، والسبب في ذلك أن هذه القوى لا تؤمن بالديمقراطية ولا تؤمن بالتداول السلمي للسلطة وعملية الوعي بالدستور والقانون سيكون معززا للديمقراطية، ولذلك رفضت اقتراحا بهذا الدور، ولن تقوم به ما لم يكن في صالحها يحل لها ما تريد ويحرم ما لا تريد في الحياة السياسية.

إن تجربة الحياة السياسية في الوطن العربي بما في ذلك اليمن تؤكد أن رموز القوى السياسية يدركون واجب الأحزاب تجاه المجتمع وأن التوعية بالدستور والقانون من صميم واجباتها، ومع ذلك لم يعملوا على ترسيخ ثقافة الالتزام بالدستور والقانون، لأن تلك القوى ترى أن ذلك عبر الطرق غير الشرعية، وأن

> لم تدرك القوى السياسية أهمية القيام بالواجب التوعوي للمجتمع حتى اليوم، وما زالت بعض القوى السياسية تسير في الاتجاه المعاكس حتى على نفسها، وهذا يعني أنها لم تدرك أن واجب التوعية والتثوير بالدستور والقانون من صميم مسؤولياتها تجاه الوطن لم تبلغ الرشد السياسي، الذي يجعل الباحث في العلوم السياسية يدرك أن القوى السياسية في الحياة السياسية وممارساتها على أرض الواقع - لا تعطي مؤشرا على الرشد السياسي القائم على العمل المؤسسي الذي يجسد المسؤولية الوطنية ويعزز وحدة الإرادة السياسية ويحمي السيادة الوطنية ويصون الأمن والاستقرار

القرضاوي وروسيا!!

فلسطين ودمرت العراق ولبنان.

هذا الموقف العدائي غير المبرر ضد روسيا فيه استهتار بالعقل العربي الذي يعرف من هو عدوه الأول والحقيقي من خلال الأحداث التاريخية والواقع الميداني.

هذا الهجوم المتهور يعود سببه إلى موقف روسيا تجاه ما يجري في سوريا من حرب ظالمة مفروضة على الشعب السوري كأحد أبرز أقطاب المقاومة للعدو الصهيوني، ويتدخل اجنبي سافر وخرق واضح للقوانين الدولية.

ومن هنا على القرضاوي أن يراجع موقفه ويستعرض الملف الصراعى العربي الاسرائيلي في عملية عله يعود إلى رشد، فالشعب الروسي متعايش تماما مع المسلمين وسمح ببناء المساجد وممارسة الطقوس الدينية دون مضايقات ويناصر القضايا العربية ولم يتخذ الدب الروسي «الفيتو» ضد الفلسطينيين في يوم من الأيام.

والذنب الذي اقترفته روسيا في نظر يوسف القرضاوي والصهاينة ومن على شاكلتهم هو دعوته للحوار ووقف القضايا العربية وسفك الدماء كحل يضيف إلى إنهاء الصراع على السلطة بطرق تحقق دماء الجميع بالإضافة إلى دفاعها عن

الى خارج وطنهم، لم يتوقف العدو الاسرائيلي عند ذلك فحسب، فقد قام الطيران الصهيوني بقصف العديد من المدن والمنشآت العربية وآخرها العدوان على السودان. وهنا لا يمكن استبعاد الدور الصهيوني مما يحدث فيما يسمى دول الربيع العربي من تدمير وخراب وسفك دماء في مهمة تأمرية يقوم بها الاخوان المسلمون بدعم مباشر من امريكا واسرائيل للوصول الى السلطة كمنهجية اعتمدتها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية للانتقام من الأمة العربية والاسلامية واضعافها والاستحواذ على ما تبقى من ثروات وباباير عميلة لا يهملها كرامة أوطانها ولا دماء أبنائها.

وما يندى له الجبين ويدعو للاستغراب والدهشة هو الموقف غير المتوقع والذي فاجأ الجميع من قبل يوسف القرضاوي الذي لم يطاوعني القلم كتابة كونه داعية إسلامي أو كما تروج له قناة «الجزيرة»- في أول خطبة جمعة ألقاها في الأزهر الشريف بعد عودته من دولة خطر عفوا «قطر» خاطب المصلين وبصوت عال بأن روسيا العدو الأول للمسلمين وبهذه العبارة الرنانة ومن مير الأزهر يتهم القرضاوي روسيا جازافا وكأنها هي التي احتلت

عبدالخالق المنجر

> منذ بزوغ فجر الاسلام والعرب في معارك مستمرة مع اليهود، فقد حرفوا التورات والانجيل وحاولوا -عن قصد- إخفاء علامات النبي «صلى الله عليه وسلم» الذي سيُبعث آخر الزمان من كتبههم قحدا وبغضا للعرب لمعرفتهم بأن هذا النبي لن يكون منهم ويتحدث اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم، ومنذ ذلك التاريخ لم تضع الحرب أوزارها لأنها بين الحق والباطل، فهناك فريق يدعو إلى الحياة بسلام والتعايش بين الأمم والقبول بالآخر والإيمان برسالة التوحيد والأنبياء والرسل، بينما الثاني لا يقبل بالآخر ولا يقيم الإنسانية وزنا وتقوم فكرة علاقته بالآخرين على الكذب والتزوير والخداع وتزييف الحقائق التاريخية والخيانة ونكت العهود.

وظل اليهود على نهجهم هذا منذ ١٤ قرناً وحتى الآن وما حدث من اغتصاب لأرض فلسطين وطرد السكان العرب الأصليين أصحاب الأرض وقتل مئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال بطريقة وحشية لا مثيل لها وتشريد ما يزيد عن خمسة ملايين فلسطيني



علي عمرا الصيعري

نشيد الجذور

أنتَ تسأل عن جذور

شقت الأرضَ عميقاً

لا يحد له قرار ،

وتماهت في الفضاءات

الأليفة ذروة

من ورقٍ أخضرٍ

منقوشاً على راحتها

أسماء أحفادي

وكل القادمين

إلى المدار.

لم تدر أنك ورقةٌ

مصفرةٌ من شجرةٍ

نفضتك عنها

فتقاذك الهواء،

وتخلّى الغصنُ عنكَ

فلم تعد فينا

صلاةً من حفيفِ الآسِ

أوشدو الهزار.

يا هؤلاء تريثوا

لا تعجلوني

أنني في وهدة الروح

ألملم ما تشظى من نشيدٍ

أودع التاريخُ

سفرأ من صهيل .

فأنا هنا جذر

تأصل في الكيان .

أنا هنا جذر

طوالعه مناراتٍ

تضئى الدربَ

الأسحار والأصال

سامقة كقامات النخيل

المكلا / فجر ١١ يناير ٢٠١٣م

أيها الزعيم.. كم
أنت عظيم

عادل حمود الجهلاني

ما أقوى إيمانك بالله وإيمانك بمبادئ شعبك العظيم الذي وقف إلى جانبك في الأزمة الخائفة على وطننا.. ما أقوى إيمانك وانت لم تتخل عن ارادة شعبك ومنجزاته.. ما اعظمك وانت تتخذ الحوار سلاحك الاقوى في مواجهة الانقلابيين.. ما اعظمك وانت تعفو عند المقدرة وترفع شعار الحلول السلمية لحقن دماء اليمنيين.. ما اخلك لوطنك وانت تدعو شعبك الى الماخذ في لحظة عصفت بأوراق حلمهم الذي يكبر يوما بعد يوم.. فلم يستطع الانقلابيون رد القدر الذي تؤمن به في قيادة سفينة الوطن الى بر النجاة.. قدر التاريخ الذي ارادوا فنه وراحوا يبحثون لك عن تاريخ ليس تاريخك الناصع ..ولولا بسالتك وتضحيتك لكان وطننا الغالي يغرق في ليل الظلاميين الذين يعيشون كخالفاتيش يصدرون الموت الى كل مكان ويشيعون ثقافة الحسد والمناطعية، ثقافة الاحقاد والطائفية.. كم انت عظيم وانت تدعوهم الى تغليب المصلحة الوطنية واتخاذ الحوار لغة حضارية لحل الاشكالات والقضايا الشائكة وهامهم يقبلون ويديرون.. يقبلون ويرفضون يرتكون فيما بينهم وتتكشف حقيقتهم امام العالم.. فعلا لقد لقتهم دروسا مهمة عندما كنت في الحكم وما أنت تلقنهم دروسا وقد سلمت السلطة كما اراد الشعب الى اياد امينة وعبرصناديق الاقتراع.. انهم يكابرون ايها القائد وفي قرارة انفسهم أنك المعلم الاول وحكمتك وعبقريتك وفراستك صعبة عليهم لتمرير مشاريعهم التأمرية، لذا يصعدون ويضعفون لاجل إبعادك عن المشهد السياسي ليخلو لهم الجو للانقلاب على المبادرة وعلى الرئيس عديريه منصور هادي ..وكانهم لا يدركون أن الشعب يدرك حقيقتهم مثلما يدرك تماما تلك المنجزات العظيمة التي تحققت له خلال قيادتك لهذا الوطن.. ايها القائد الراسخ في التاريخ وفي قلوب اليمنيين الشرفاء الوطن لا يزال ينتظر منك الكثير من خلال التنظيم الرائد المؤتمر الشعبي العام ومن خلال الوقوف الى جانب الاخ رئيس الجمهورية ..ولتعلم ان من تأمر عليك يسعى اليوم للتأمر على من بعدك لان المشروع التأمري لا يزال قائما ولكن تحقيقه صعب مادمت ومعك كل المؤتمر يبين والشرفاء والوطنيين الى جانب الرئيس المنتخب.

القوانين الدولية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ومنها سوريا.

القرضاوي يصدر الفتاوى الثورية التي تحرض على انقلاب الناس على ولاة أمورهم بحجة الدكتاتورية فهل يجيز هذا قتل الآلاف من الأبرياء من أجل السلطة - كان يا حضرة العالم للثوري أين أنت من قوله تعالى: «إذا جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله».

المفارقات الحبيبة أن القرضاوي أثناء خطبته -وبعد أن حقق الاخوان المسلمون أهدافهم في مصر - كان يحث المصريين على التآخي والمحبة والعيش بسلام وعدم التظاهر ويحرض السوريين على قتل بعضهم بعضا ويدعو لهم بالنصر.

ومن خلال ما سردها فإنه يتضح جلياً تطابق الرؤى والمواقف بين يوسف القرضاوي وأولاد العم سام وبني صهيون سواءً ضد العرب أو روسيا.. إذا لا يوجد فرق بين مفتي الفوضى وموجهها القرضاوي وبين هيلاري كلينتون وتنتيهاجو.. اللهم إن الأول عدومن بين ظهرائنا يرتدي العمامة وتأخرت معرفته، والآخرون أعداء معروفون للجميع.. وأدعو القارئ للتفكير ملياً بهذا الحال وهو الحكم.